وما ورد من التغليس في الاحاديث وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من دخل البيت فقد دخل في حسنة وخرج من سيئة اخرجه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس بلفظه غير انه زاد وخرج مغفورا له

وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبي في حجته اذا لقي راكبا او علا اكمة او هبط واديا وفي ادبار المكتوبة ومن آخر الليل اخرجه

وعن خلاد بن السائب الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية قد سبق ذكر من اخرجه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم اخرجه الطبراني عنه بلفظه وعن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل اي الحج افضل فقال العج والثج اخرجه الترمذي عنه العج رفع الصوت بالتلبية والثج اراقة دماء الهدي والضحايا وعن ابي حازم عن ابيه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبلغون الروحاء حتى تبح حلوقهم من التلبية اخرجه ابو حازم والروحاء موضع بين المدينة ومكة المشرفة بينها وبين المدينة ثلاثون ميلا وعن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج لم اجد عن زيد بلفظه وقد سبق ما يشهد له وهو حديث خلاد بن السائب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فصل في الشرب من ماء زمزم

منها وقال ما زمزم لما شرب له اخرجه احمد بن حنبل والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن جابر في حديثه الطويل والبيهقي عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب له ان شربته لظمأ ارواك الله وان شربته لجوع اشبعك الله وان شربته لحاجة قضاها الله اخرجه المستغفري في الطب عن جابر حكاه عنه السيوطي في جامعه واخرج الدارقطني والحاكم عن ابن عباس ماء زمزم لما شرب له فان شربته تستشفي به شفاك الله وان شربته مستعيذا اعاذك الله وان شربته ليقطع ظمأك قطعه الله وان شربته لشبعك اشبعك الله وهي هزمة جبريل وسقيا اسماعيل واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن صفية انه صلى الله عليه وآله وسلم قال ماء زمزم شفاء من كل داء واخرج الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق واخرج الدارقطني حديثا مرفوعا من شرب من ماء زمزم فليتضلع فانه فرق ما بيننا وبين المنافقين لا يستطيعون ان يتضلعوا او كما قال ذكره السهيلي في الروض ولها فضائل مروية في كتب الحديث يطول بنا الكلام ان استقصيناها في هذا الكتاب

فصل في الصعود الى منى

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر انه قال لما كان يوم التروية توجهوا الى منى وركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى بها الظهر

والعصر

والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا ثم سار هو في حديثه في حجة الوداع وقد سبق ذكر من اخرجه ويشهد لذلك ما اخرجه ابو داود عن ابن عمر قال غدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى اتى عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الامام الذي ينزل فيه بعرفة حتى اذا كان عند صلاة الظهر راح صلى الله عليه وآله وسلم مهجرا فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة النمرة هي الجبل عند الحاج وهي شبه الجرول اخرج ابو داود والترمذي عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقف عند الصخرات وجعل بطن ناقته الى الصخرات اخرجه مسلم عن جابر بلفظ قال ثم ركب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص فقوله بطن ناقته اظنه تصحيفا من النساخ لا من المؤلف رحمه الله تعالى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين صلى ركب وسار الى الموقف هو في حديث جابر وهو مروي مطرقة وكان مسيره الى الموقف بعد ان صلى بنمرة المسجد المعروف وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اراد الوقوف قصد الموقف بحاله هو في حديثه السابق وكان قصده للموقف بعد ان صلى كما تقدم وعن عروة انه قال من صلى معنا هذه الصلاة وقد كان وقف بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه هكذا النسخة والحديث عن عروة بن مضرس الطائي وهو مرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد سبق ذكر من اخرجه فلا يتوهم انه من قول عروة المذكور فيكون مرفوعا موقوفا او انه عروة بن الزبير التابعي فلا صحة في قوله وعن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال عرفة كلها موقف عن عرنة لم اجده بلفظه منسوبا الى زيد لكن اخرج معناه شاهدا له النسائي عن جابر عرفة كلها موقف ولم يزد واخرج الطبراني عن ابن عباس انه صلى الله عليه وآله وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر ومنى كلها منحر واخرج مالك في الموطأ انه صلى الله عليه وآله وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة محسر اما عرنة فبرزخ بين عرفة والمشعر الحرام والمسجد عرنة لا عرفة وجبل الرحمة وسط عرفة عرفات وموقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده واما محسر فهو واد ذو اعلى منى ويجري على اعلى الجبل ما هو مذكور في القرآن وسمي بذلك لان الفيل حسر فيه عن الحركة وعجز عن السير نحو مكة وهو برزخ بين منى والمزدلفة وليس منهما كما ان عرنة كذلك وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

+ بلغ مقابلة على اصل المصنف [marginal note]

١٤٢

Copyright © King Saud University